١٢ فريقاً تبحث عن (النجاة) من (الهبوط) في الاياب

12

بطل العرب العنسي في حوار للثورة الرياضي

13

الثورة الرياضي

الأربعاء 11 جمادى الأولى 1435هـ | 12 مارس 2014م | العدد 18010

Wednesday : 11 Jomada Al-Awla 1435 | 12 Mach | Issue No. 18010

11

www.althawranews.net

الصربي غوران تحت مجهر اتحاد القدم

خالد عبدالعزيز

كثف الاتحاد العام لكرة القدم اتصالاته خلال اليومين الماضيين مع عدد من المدربين الأجانب بهدف التوصل إلى إتفاق سريع ينهي حالة الجدل التي رافقت رحلة البحث المضنية عن مدرب لتولى مهام قيادة المنتخب الوطني خلال الاستحقاقات الكروية المقبلة وفي مقدمتها خليجي 22 بالرياض.

المدرب الصربي غوران توفيغدزيتش جاء على رأس قائمة المدربين الذين يتم التفاوض معهم وتصدر إهتمام اتحاد الكرة خاصة لما يمتلكه من مشوار طيب بمجال التدريب في منطقة الخليج العربي لا سيما وأن له تجربة جيدة مع المنتخب الكويتي الذي حقق معه بطولة غرب آسيا عام 2010م وخليجي 20 التي احتضنتها بلادنا نهاية نفس العام.

غوران من مواليد 15 نوفمبر 1971م ويبلغ من العمر (43) عاماً، ودرب أندية القادسية والشباب الكويتي، وكانت آخر محطاته تدريب فريق الاتفاق السعودي خلال الفترة من أكتوبر 2013م وحتى فبراير الماضي

ووفقاً لمصادر خاصة فإن غوران طلب راتب شهري (25) ألف دولار بينما لا تزال المفاوضات جارية حول مقدم العقد التدريبي والامتيازات الخاصة التي سيحصل عليها.

الكرة اليمنية تحتضر .. والتصنيف أدخلها "العناية المركزة" .. والجماهير تنعي

المنتخب الوطني في التصفيات الآسيوية .. "ستة على ستة"!!

تعاقب المدربين .. عدم ثبات التشكيلة .. سوء الاعداد.. أسباب الفشل

لا يمكن للأرقام أن تكذب أو تتجمل .. ومن الصعب الجزم بأن المنتخب الوطني لكرة القدم يسير في الاتجاه الصحيح بعد توالي الهزائم التي مُني بها خلال مشاركاته الخارجية والتي كانت آخرها الانتكاسة في التصفيات المؤهلة لنهائيات آسيا 2015م والتي شهدت تجدد النتائج الكارثية التي وضعت المنتخب في خانة الأضعف آسيوياً ، بل إنها تسببت في انحسار موقعه الدولي ليصبح ضمن الأسوأ تصنيفاً على المستوى العالمي بحسب مؤشرات الاتحاد الدولي للعبة(الفيفا)والتي وضعت منتخبنا الكروي ضمن أضعف منتخبات العالم!!

تقرير / خالد النواري

وبالإمكان البحث عن تبريرات للإخفاق المدوي لمنتخبنا المغوار ونسب الهزائم التي تكبدها مؤخراً إلى شماعة الحظر واللعب خارج الأرض والجمهور ..إلا أن تجميل الصورة سيكون غير مجدٍ لأنه سيصطدم بواقع يعكس الوضع الصعب الذي تمر به الكرة اليمنية وهو الأمر الذي لا يمكن الهروب منه أو مغالطته خاصة وأن اللعبة دخلت نفقاً مظلماً وأصبحت عاجزة عن مقارعة أضعف المنتخبات في القارة الصفراء بعدما كانت في الماضي تقدم مستويات مقبولة وتنتزع نتائج إيجابية تحفظ لها ماء الوجه.

إخفاق بالعلامة الكاملة

ومع إسدال الستار على المشوار الآسيوي للمنتخب الوطني يتبادر إلى الأذهان استفسار عفوي يدور حول وضع المنتخب لو أوقعته القرعة بجانب منتخبات لها حجمها ووزنها مثل اليابان والسعودية اللتين ظلتا ملازمتين لمنتخبنا خلال التصفيات في فترات سابقة ..وهل كان بإمكان المنتخب الصمود أمام الكمبيوتر الياباني والأخضر السعودي في الوقت الذي تهاوى أمام منتخبات أقل مستوى وفشل في مجاراتها ولم يتمكن من استثمار الفرصة التي حصل عليها والتي جنبته مواجهة منتخبات أقوى منها لتتجسد الصورة الهشة للمنتخب حينما تلقى ست هزائم خلال مبارياته الست التي خاضها في التصفيات ليحصد العلامة الكاملة من الإخفاق.

موت سريري

ولا يقتصر إخفاق المنتخب على خسارة جميع مبارياته في مشاركته الآسيوية ، حيث أظهرت المباريات التي خاضها ابتعاد المنتخب عن الجاهزية التي تؤهله لتحقيق الحد الأدنى من المشاركة الفاعلة ،فكانت خطوطه متباعدة ..وعناصره مبعثرة ..وهجومه عقيم ..ودفاعه هش ..وغابت التوليفة الجماعية..وضاعت الجمل التكتيكية .. وحضرت العشوائية واللعب الفردي ..وكانت النتيجة أهداف كالمطر هطلت على مرمى منتخبنا الذي اهتزت شباكه (18) مرة ،منها عشرة أهداف أمام العنابي القطري بواقع سداسية ذهاباً ورباعية إياباً والتي أكدت بما لا يدع مجالاً للشك أن الكرة اليمنية سجلت أكبر تراجع في تاريخها وهو ما انعكس على تصنيفها العالمي حينما أصبحت في المرتبة (186) وهو ما أعطى مؤشراً خطيراً لحالة الموت السريري بعد أن أدخلها التصنيف غرفة العناية لتبدأ في الاحتضار بينما اتجهت الجماهير لكتابة بيان النعي بعد أن تجرعت مرارة الهزائم التي لم تتوقف منذ ثلاثة أعوام والتي وصلت إلى (27) هزيمة في الاستحقاقات الخارجية المختلفة ،منها (16) هزيمة في مشاركات رسمية ،و(11) إخفاقاً في مباريات ودية.

ماذا بعد؟!

والسؤال الصعب الذي يفرض نفسه بقوة :ماذا بعد؟ وأي مستقبل ينتظر كرتنا ومنتخباتنا التي أصبحت تشكل الحلقة الأضعف وارتضت لنفسها أن تكون بمثابة جسر العبور للمنتخبات الأخرى .. ولم يكن إخفاق المنتخب بسبب غياب الطالع وسوء التوفيق حيث اقترنت نتائجه بالمستوى الذي قدمه والذي لم يشفع له بالخروج بماء الوجه ،وتعد خسارته للمباريات الست حصيلة منطقية لواقعه الصعب الذي جعله يبدو هزيلاً وفاقداً لاتزانه وهويته وجسد المقولة (فاقد الشيء لا يعطيه) ..وكان حضوره شرفياً ومجرد تكملة حسبة بلا دافع أو طموح وبدون امتلاك روح المنافسة.

تعاقب المدربين

وعند التفتيش عن أسباب الفشل والظروف التي أدت إلى تراجع أداء المنتخب تبرز بعض العوامل الجوهرية وفي مقدمتها عدم الاستقرار الفني للمنتخب حينما تعاقب على قيادته ثلاثة مدربين خلال مشاركته الآسيوية ،فعلى مدار عام واحد قاد المنتخب ثلاثة أجهزة فنية ابتداء بالمدرب الكرواتي توم سينتفيت الذي لم يتردد في إطلاق الوعود الرنانة بتحقيق النتائج الإيجابية، وقال في المؤتمر الصحفي قبل مباراة البحرين في الجولة الأولى أن مهمة المنتخب صعبة لكنه سيعمل على تحقيق الفوز في المباريات الثلاث المحتسبة على أرضنا والتي تقام في الإمارات ،كما أنه ذهب إلى أبعد من ذلك حينما اعتبر أن فرص المنتخب جيدة في المنافسة على التأهل لنهائيات كأس آسيا من خلال الحصول على أفضل مركز ثالث ..إلا أن خسارة المنتخب في الجولتين الأولى والثانية أمام البحرين (0/ 2) وماليزيا (1/ 2) حولت وعود سنتفيت إلى سراب وعلى إثرها تم إقالته من قيادة المنتخب.

وعقب طي صفحة توم دخل المنتخب حالة من البيات الشتوي حيث تم تسريح اللاعبين لتتوقف مرحلة الإعداد نحو ثلاثة شهور وتم بعد ذلك تجميع اللاعبين واستئناف الإعداد تحت قيادة المدرب الأثيوبي ابراهام مبراتو الذي أشرف على إعداد المنتخب بشكل مؤقت بسبب وجود المدير الفني للمنتخب الوطني سامي نعاش خارج البلاد لتشهد قائمة المنتخب عدة تغييرات وإضافة عناصر جديدة وصلت إلى (18) لاعباً من عناصر المنتخب الأولمبي ومنتخب الشباب وهو الأمر الذي أحدث بعض الإشكالات بعد عودة نعاش الذي تحفظ على إضافة اللاعبين الجدد الذي يفتقدون للخبرة ،ومع ذلك فقد أبدى مدرب المنتخب تفاؤله بتجاوز الإخفاق وتحقيق نتائج إيجابية في المباريات المتبقية من التصفيات الآسيوية ،ولكن نتائج المباريات جاءت مخالفة لآمال وطموحات سامي نعاش حينما تعثر المنتخب الوطني أمام نظيره القطري ذهاباً بسداسية نظيفة وإياباً (4/ 1) ،وشكلت الخسارة أمام البحرين بهدفين نظيفين بمثابة القشة التي قسمت ظهر البعير حيث تم إقالة المدرب نعاش والجهاز الفني والإداري وتم تسريح لاعبي المنتخب ،وعلى إثر ذلك تم الاعتذار عن مشاركة المنتخب في بطولة غرب آسيا الثامنة التي أقيمت في قطر خلال الفترة (25 ديسمبر 2013م وحتى 7 يناير 2014م) لأسباب فنية.

وتوارى المنتخب الأول عن الأنظار لمدة ثلاثة شهور أخرى ،ليعود مجدداً منتصف فبراير الماضي ولكن بحلة جديدة بعد إقرار المشاركة أمام ماليزيا في الجولة الأخيرة بتشكيلة تمزج بين المنتخب الرديف المطعمة ببعض عناصر الخبرة وأوكلت المهمة للمدرب الأثيوبي ابراهام مبراتو والذي بدوره كان يطمح لتحقيق ما عجز عنه سينتفيت ونعاش لكن ضعف الإعداد لم يساعده في ذلك وكانت الخسارة بهدفين لهدف قدر المنتخب في ختام مشاركته ليسدل الستار على أسوأ مشاركة في تاريخ الكرة اليمنية والتي شهدت ولوج مرمى منتخبنا (18) هدفاً بينما سجل (3) أهداف وخسر جميع مبارياته.

عدم ثبات التشكيلة

ومما ساهم في إخفاق المنتخب عدم الثبات في التشكيلة واستمرار التغييرات التي عكست حالة التشتت وتحويل المنتخب إلى حقل تجارب لينعكس ذلك بصورة سلبية على الوصول إلى التوليفة المثالية وغياب الانسجام المطلوب ،وفي الوقت الذي وصلت قائمة الكرواتي توم إلى مرحلة من الجاهزية والتناغم بعد فترة من الإعداد تم تغيير تلك التوليفة وإضافة لاعبين واستبعاد آخرين ..وشهدت صفوف المنتخب إضافة لاعبين تم استبعادهم في مراحل سابقة ليتكرر سيناريو الضم والاستبعاد الذي لم يتوقف حتى الجولة الأخيرة ليصل عدد اللاعبين الذي اختيروا للقائمة النهائية للمنتخب قبل كل مباراة في التصفيات إلى أكثر من (60) لاعباً ،بينما القوائم الأولية شهدت اختبار أكثر من (80) لاعباً ..ومع كل ذلك لم يتم الاستقرار على (11) لاعباً قادرين على تقديم الأداء الذي يلبي آمال وتطلعات (25) مليون يمني.

خليجي 22 محطة قادمة

وحينما ننظر إلى المستقبل فإن بطولة خليجي 22 بالسعودية تشكل أبرز استحقاقات المنتخب القادمة والتي يفضلنا عنها نحو سبعة شهور والتي تتطلب إعادة النظر في وضع المنتخب الوطني بما يضمن استعادة التوازن وتفادي كارثة كروية في المونديال الخليجي ..وإذا ما حدث ذلك فإن التاريخ والجمهور لن يرحم المتسببين في الفاجعة.

حلول ومعالجات

وتأكيداً للمهنية في الطرح وعدم تصيد الأخطاء نضع بعض الحلول التي تتطلبها المرحلة والتي نرى أنها قد تعيد الأمور إلى نصابها..ويأتي في مقدمة المعالجات ضرورة الإسراع في التعاقد مع مدرب أجنبي يمتلك قدرات جيدة ومنحه كامل الصلاحيات لاختيار عناصر المنتخب على ضوء متابعة إياب دوري النخبة ،وعدم التدخل في مهامه أو محاولة فرض قائمة جاهزة أو أسماء محددة ،ومراعاة توفير متطلبات الجهاز الفني وتطبيق خطة الإعداد وإقامة المعسكرات الإعدادية الداخلية والخارجية والتي يتخللها خوض المباريات التجريبية وبحد أدنى سبع مباريات بواقع مباراة تجريبية كل شهر ،والحرص على صرف مخصصات اللاعبين أولاً بأول وتفعيل مبدأ الثواب والعقاب ومحاسبة المقصرين سواء اللاعبين أو الإداريين وفرض عقوبات على أي لاعب يتهاون أو يتسبب في خسارة المنتخب أو إهدار الفرص السهلة أو من يتسبب في ولوج أهداف في مرمى المنتخب وكان يمكن تفاديها أو من يتعمد المخاشنة وسوء السلوك والحصول على الإنذارات.

كما يجب على القائمين على اللعبة مراعاة التخصص في تعيين الكوادر المؤهلة في الجهاز الفني والإداري بما يوجد البيئة الملائمة للنجاح وإيجاد مدرب لياقة بدنية وأخصائي نفسي لشحذ همم اللاعبين وكسر حاجز الخوف وإحياء روح الولاء والانتماء للوطن ومسئولية ارتداء فانلة المنتخب ،بالإضافة إلى أهمية التقييم الدوري والمعالجات المناسبة والابتعاد عن الاتكالية والفوضى الإدارية ، وتفعيل دور اللجنة الفنية ومنحها كامل الصلاحيات في التقييم والمتابعة لأداء المنتخبات.

وجهة نظر

أحمد الظامري

تعلموا من الاتحاد السوداني

تابعت تحركات بعض أندية النخبة استعدادا لرحلة الإياب فوجدت أن معظم الفرق قد استغنت عن ثلاثة إلى أربعة لاعبين محترفين دفعة واحدة مما يعني أن التعاقد مع هؤلاء اللاعبين لم يكن من منظور فني إنما عشوائي يعكس حالة الاحتراف الوهمي الموجود في كرة القدم اليمنية.

كم تمنيت أن يقنن اتحاد الكرة موضوع الاحتراف في اليمن فيعمل ما عمله الاتحاد السوداني لكرة القدم ذات مرة بإصدار قرار بمنع استقدام اللاعبين المحترفين ما لم يكن لاعب أحد منتخبات في بلاده لإحداث الإضافة الفنية للكرة اليمنية مالم سيظل الأمر عبارة عن إهدار أوراق خضراء من أندية فقيرة وبائسة أصلا.

ينفق نادي فقير مثل اتحاد إب وغيره من الفرق المشابهة له في الظروف المالية على الأقل مليون ونصف المليون ريال على لاعبين لم يقدموا الإضافة لفريق الاتحاد ولو صرف هذا المبلغ على لاعبيه الناشئين لقدم للفريق الأول كل موسم ثلاثة لاعبين يفوقون اللاعبين المحترفين الذين يتم التعاقد معهم من شارع التحرير وبأسلوب مثير للضحك.

صحيح إن الاتحاد الآسيوي قد حدد لائحة لنظام الاحتراف موحدة للقارة الصفراء لكن من حق أي اتحاد محلي أن (يمنن) لائحته بحسب ظروف البلد ثم أن الكرة اليمنية حاليا غير مصنفة في بطولات الاتحاد الآسيوي على مستوى الأندية وتشارك فقط بنصف بطاقة وهو ما يجعلنا نحاول مرة أخرى إعادة تقنين هذا الاحتراف الوهمي.

للأسف لم نطبق مسألة الاحتراف إلا في جزئية شراء اللاعبين الأفارقة السكة واقتطاع عمولات السمسرة من هذه العمولات في حين غاب عن هذا الاحتراف جزئية الإدارة والتسويق وحال الفرق ماديا ولا كيف يمكن أن نفسر حصول لاعب على مقدم عقد مليون ريال ومرتب شهري يتجاوز الألف دولار في حين ما يتسلمه هذا النادي اقل من خمسة ملايين في العام كله، الأمر يحتاج بالتأكيد لإعادة نظر.

أتمنى ولو مرة من المرات أن يقرأ القائمون على اتحاد الكرة بعين المصلحة العامة وان يستفيد من مجمل ما تطرحه بعض الأقلام بعيدا عن حكاية التوصيف مع أو ضد ومثل هذا الملف وهو ملف الاحتراف أمر يهم جميع الأندية ما لم سيظل الأمر عبارة عن مغني جنب أصنج وهذا هو حالنا مع اتحاد الكرة.

▪ ▪ ▪

زميل يكتب دائما لك وحدك يا عيسي كلما أراد مرافقة بعثة منتخب، نسى انه رافق المنتخب الوطني وبدلا من يكتب للناس عن سلبيات وايجابيات مباراة منتخبنا مع ماليزيا، عاد ليكتب ترهات عن العبدلله لا يصدقها حتى طفل عمره ست سنوات، ولأنه يعرف أن الجميع لا يقرأ له كتاباته مدفوعة الأجر أوعز لزميل آخر للفت نظري لمقاله الذي لن اقرأه مهما هاجمني.

في 15 ابريل بالدوحة:

المنتخب الوطني يواجه تشاد وديا

توصل الاتحاد العام لكرة القدم إلى اتفاق مع نظيره التشادي لتنظيم مباراة ودية دولية تجمع المنتخب الوطني ومنتخب تشاد بحيث تقام على استاد خليفة الدولي بالعاصمة القطرية يوم الثلاثاء الموافق 15 إبريل القادم.

وتأتي مباراة تشاد في مستهل تحضيرات المنتخب الوطني لبطولة خليجي 22 المقرر إقامتها بالعاصمة السعودية الرياض منتصف نوفمبر المقبل ، وقد تم استكمال كافة الترتيبات المطلوبة لإقامة المباراة وإشعار الفيفا بموعدها من أجل اعتمادها ضمن المباريات الودية الدولية كما سيديرها طاقم تحكيم دولي قطري.

وتحتل تشاد المرتبة (162) في آخر تصنيف للاتحاد الدولي لكرة القدم ، بينما يحتل منتخبنا المرتبة (186) في التصنيف.

وفي ذات السياق توصل اتحاد الكرة إلى اتفاق مبدأي لخوض المنتخب الوطني مباراة ودية دولية أمام منتخب ليسوتو في العاصمة القطرية الدوحة في 20 مارس الجاري إلا أنه لم يتم إقرار إقامة المباراة بشكل رسمي ، علماً أن ليسوتو تحتل المرتبة (139) في تصنيف الفيفا.

أحرز فضيتين وست برونزيات

منتخب المصارعة الحرة ثالث غرب آسيا

بيروت/ فضل دربان

احرز المنتخب الوطني للمصارعة الحرة المركز الثالث في منافسات المصارعة الحرة ببطولة غرب آسيا التي اختتمت منافساتها أمس بالعاصمة اللبنانية بيروت بتتويج المنتخب العراقي بطلا للبطولة والمنتخب السوري ثانيا ومنتخبنا ثالثاً.

وجاء حصول منتخبنا على المركز الثالث في المصارعة الحرة بعد أن حصد ميداليتين فضيتين وست برونزيات على النحو التالي:

بشير اليمني - فضية وزن 59 كجم

محمد الصهباني - فضية وزن 61كجم

هيثم محمد اليماني - برونزية وزن 65كجم

ابراهيم اليدومي - برونزية وزن 71كجم

مصطفى الحيمي - برونزية وزن 73 كجم

محمد القهالي - برونزية وزن 84كجم

محمود صالح - برونزية وزن 95كجم

طلال أحمد - برونزية وزن 120كجم

وشهدت البطولة منافسات قوية ومثيرة بين لاعبي المنتخبات المشاركة خاصة المنتخب العراقي ومنتخبنا والمنتخب السوري وكان بامكان لاعبي منتخبنا تحقيق المركز الاول أو الثاني على أقل تقدير ولكن خبرة لاعبي المنتخب العراقي وبامكانياتهم العالية مكنتهم من حصد البطولة ،ولو اتيح لمنتخبنا خوض معسكرات اعدادية خارجية قبل البطولة لتمكن من المنافسة على المركز الأول ،ومع ذلك فقد قدم لاعبو منتخبنا مستويات عالية وحققو نتائج ايجابية تضاف إلى انجازات لعبة المصارعة بقيادة المدرب العراقي ثابت الاعضمي.

وفي ختام البطولة قام الأخوة عبدالكريم الزعيم رئيس اتحاد غرب اسيا للمصارعة وعبدالله المغربي ممثل الاتحاد الآسيوي وسرحان عبده قايد رئيس بعثة منتخبنا ورئيس الاتحاد اللبناني للمصارعة وممثل الاتحاد السوري بتكريم المنتخبات الحائزة على المراكز الثلاثة الأولى بالكؤوس والميداليات والشهادات التقديرية.

وكان لحضور سفير بلادنا في بيروت دلالة واضحة في تحفيز لاعبي منتخبنا على تحقيق النتائج.

تمثال من الشمع لشارابوفا

نصب تمثال من الشمع للاعبة التنس الروسية ماريا شارابوفا في متحف مدام تيوسو في هونغ كونغ، كما أفاد الموقع الرسمي للمتحف.

وسيوضع تمثال شارابوفا في قسم "الأبطال" إلى جانب الرياضيين المشهورين الآخرين، مثل لاعب كرة القدم ديفيد بيكخيم ورونالدو، والملاكم محمد علي، ولاعب الغولف تايغر وودس.

وستظهر اللاعبة وهي تحمل مضرب التنس بيدها أثناء تنفيذ واحدة من ضرباتها المشهورة "فورهاند".

وحازت ماريا شارابوفا أربع مرات على البطولة في مسابقات "غراند سلام"، وعلى الميدالية الفضية في أولمبياد عام 2012 في لندن، كما يوجد في رصيد لاعبة التنس البالغة من العمر 26 عاما الفوز في 32 مسابقة في منظمة لاعبات التنس من بينها 29 مباراة فردية.

فالديز يخشى أجويرو

قال فيكتور فالديز، حارس مرمى فريق برشلونة الإسباني، إنه يخشى من عودة الأرجنتيني سيرخيو أجويرو، مهاجم مانشستر سيتي، إلى اللعب، خلال اللقاء الذي سيجمع بين الفريقين في إياب دور الـ16 من دوري الأبطال الأوروبي.

مشيراً إلى أن برشلونة لم يحسم تأهله إلى الدور ربع النهائي للبطولة فنتيجة هدفين دون رد في الذهاب ليست حاسمة.

مبيناً أن أجويرو سيعود في لقاء اليوم بعد أن تسببت الإصابة في غيابه عن لقاء الذهاب، وأن الأرجنتيني أحرز أهدافًا في مرماه خلال فترة لعبه مع أتلتيكو مدريد فهو لاعب رائع وتحركاته تتسم بالذكاء.

وأضاف الحارس البالغ 32 عاما والذي أعلن عن رحيله عن البرشا اعتبارا من الموسم المقبل، أن الفترة الماضية مع برشلونة كانت شديدة الصعوبة نظرا لعوامل كثيرة لا تتعلق باللعب مثل قضية ضم المهاجم نيمار دا سيلفا من ناديه المحلي سانتوس، والتي تسببت في استقالة رئيس النادي ساندرو روسيل.

وعلى الصعيد الشخصي أقر فالديز بأنه خجول وهذا الخجل منعه من تحقيق النجاح في جوانب من حياته المهنية، ولم يستبعد أن يكون الدوري الإنجليزي الممتاز هو وجهته المقبلة.